

مدير عام دعم تعليم الفتاة بوزارة التربية والتعليم لـ (الكنوبير):

## تأسيس مجالس تنسيقية لدعم تعليم الفتاة في 12 محافظة



## تعليم الفتاة يؤدي إلى تعليم جيل كامله ويعمل على تغيير سلوك المجتمع وحياته نحو الأفضل

### تعليم الفتاة تعليم جيل بالكامل

كيف تنظرون إلى أهمية تعليم الفتاة ودوره في حل المشكلات السكانية؟

- تعليم الفتاة يؤدي بالطبع لتعليم جيل بالكامل ويعمل على تغيير سلوك المجتمع وحياته نحو الأفضل ، وكما يقول المثل " الأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق " وبالتالي فإن العمل على دعم تعليم الفتاة وحل أية إشكاليات أو صعوبات تواجه تعليم الفتاة سيكون له دور كبير في دعم جهود تحقيق التنمية الشاملة للوطن فمشاركة المرأة في المجتمع إسهام وطني يعمل على تطوره ونهوضه فالمجتمع لهم إسهامات سواء الذكور أو الإناث والجميع مستفيدون من نهضة وتطور البلاد لهم ولأجيال القادمة في مواجهة الحياة المستقبلية وقدرتهم على التقدم المواكب للعلوم والعصر المتطور تطوراً علمياً متسارعاً وهذا يسهل كل الصعوبات السابقة .

### قرار إعفاء الطالبات من الرسوم الدراسية

على الرغم من صدور قرار وزاري من وزارة التربية والتعليم بإعفاء الطالبات في مرحلة التعليم الأساسي من الرسوم إلا أن هناك العديد من المدارس في أمانة العاصمة وفي بعض المحافظات لم تلتزم بتنفيذ هذا القرار . نرى هل من أية ممددة أو ضمانات كفيلاً بإلزام جميع مدارس الجمهورية بتنفيذ هذا القرار لتشجيع الأهالي على تعليم بناتهم ؟

- بالنسبة للقرار الذي أصدره الطالبات في التعليم الأساسي من الرسوم الدراسية ومتابعة تنفيذه ، فالوزارة تسعى إلى الاستفادة من تجربة كينيا في هذا المجال والإجراءات التي اتخذتها في حل هذه الإشكالية التي واجهت المدارس من هذا القرار ، وسوف تعمل الآلية التي تعالج القضايا التي تدع هذا القرار ومواجهة الإشكاليات .

### مساهمات غذائية لتحفيز الأسر على تعليم البنات

ماذا بشأن المساهمات الغذائية المخصصة للأسر المحتاجة التي تقوم بتعليم بناتها والمقدمة من برنامج الغذاء العالمي... كيف يتم توزيع هذه المساهمات الغذائية وهل هناك ضمانات تكفل عدم التلاعب بها أو توجيهها في غير ما خصصت له؟

- بالنسبة للمساهمات الغذائية المقدمة من برنامج الغذاء العالمي للأسر المحتاجة التي تذهب بناتها إلى المدارس لتعليمهن في جميع مناطق المحافظة باستثناء أمانة العاصمة ومحافظه عدن وهذا يعتبر من الحوافز التي تحفز على الدفع بالأسر إلى تعليم بناتهم ، وطبعاً هناك تنسيق بين الإدارة العامة للتغذية المدرسية وقطاع تعليم الفتاه وهناك خطة توزيع للمناطق المستهدفة والفئات المستهدفة وبإشراف من الهنئين .

إن تضعضون الجانب التوعوي بأهمية تعليم الفتاه في أنشطتكم وهناك برامج وحملات توعوية مكثفة تدعم في وعي المجتمع بأهمية التعليم وعموماً وتعليم الفتاه خصوصاً ، وطبعاً هنا إدارة في قطاع تعليم الفتاه تهتم بالجوانب التوعوية المجتمعية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والعمل المشترك ولدينا خطط توعوية إعلامية في هذا المجال وهو مجال اهتمامنا لان المجتمع يحتاج إلى توعية مكثفة بأهمية فائدة التعليم للجميع والوطن والتنمية .

## فطام الأطفال...كيف ومتى يتم؟

### فايزة مشورة



فيما يتعلق بفطام الأطفال الرضع نجد أن كثيراً من النساء يستخدمن طرقاً خاطئة لفطام أطفالهن الرضع ، ونرى الكثير منهن يفطمن أطفالهن في الأشهر الأولى لأسباب تكمن إما في نقص لبنهن من الثدي أو لأسباب مرضية أو نفسية أو غير ذلك ، وعلى أية حال نقول إن الرضاعة الطبيعية غاية في الأهمية بالنسبة للطفل ، لأنها تقدم له الغذاء المناسب تماماً مع نموه ولأن جزءاً كبيراً من دهن لبن الأم يحتوي على البروتين والأملاح المعدنية بشكل أكثر وزناً من حليب البقر ، ولبن الأم هو طبعاً لبنه أكثر قدرة كبيرة على تحصين الطفل من الأمراض وهو بذلك يشكل للطفل الغذاء المتكامل .

إن عملية الفطام ينبغي أن لا تتم في الأشهر الأولى أو السنة الأولى من حياة الطفل وإذا ما تمت فينبغي أن تكون تدريجية وأن تحل محلها الأغذية المناسبة لعمر الطفل وباستشارة طبيب مختص لان الطفل في كل مرحلة من مراحل عمره الأولى يحتاج إلى غذاء معين ، وبما أن اللبن الطبيعي لا تقل قيمته في ثدي الأم بشكل أوتوماتيكي فإن الأم عندما تتجمع عن إرضاع طفلها لبنها أكثر من مرتين في اليوم الواحد فإن إنتاجها من اللبن سينخفض بشكل سريع وينصح بعض الأطباء الأم المرضع بلف صدرها برباط لتعمل على تقليل تدفق إدرار اللبن ثم توقفه بشكل نهائي إذا ما أرادت فطام طفلها .

الأم مدرسة إذا أعدتها أعدت شعباً طيب الأعراق بهذه العبارة الشائعة يمكن أن ندرك أهمية تعليم الفتاة،

حيث وقد بات معروفاً أن المرأة المتعلمة يكون لديها ثقة عالية بالنفس ومعرفة كاملة بما يفيدها وما يضرها وأطفالها وأسرتهما والمرأة المتعلمة تحافظ على صحتها وصحة أطفالها وتهتم بجوانب صحتها العامة والصحة

الإنجابية وتعمل على تنظيم أسرتها وتكون قادرة على نشر الوعي في محيطها الأسري والاجتماعي ، وتكون أيضاً أكثر حرصاً على تعليم أبنائها وبناتها.

وعلى اعتبار أن تعليم الفتاة يعتبر قضية وطنية وتحظى باهتمام كبير وغاية خاصة من قبل القيادة السياسية والحكومة وأصبحت تصدر أولويات واهتمامات النظام التعليمي في بلادنا فقد تم إنشاء قطاع خاص بتعليم

الفتاة بوزارة التربية والتعليم.

صحيفة 14 أكتوبر وحرصاً منها على تلمس أوضاع هذا القطاع والتعرف عن قرب على أهم جوانب نشاطه

وبعض القضايا المرتبطة بتعليم الفتاة ودعم هذا التوجه التقت بالأخت/أماني علي محمد البعداني مدير عام

دعم تعليم الفتاة بوزارة التربية والتعليم وقد أجرينا معها هذا اللقاء :-

### أجرى اللقاء /بشير الحزمي

تسقيفة في بقية المحافظات ومن ثم إنشاء الشبكة الوطنية لدعم تعليم الفتاة على المستوى المركزي ، وطبعاً المجالس التنسيقية التي تم تأسيسها أو التي نحن بصدد تأسيسها ستعمل على تكاتف الجهات الرسمية والشعبية في حل الإشكاليات والصعوبات التي تواجه تعليم الفتاة في المحافظات وكل جهة تدعم حسب مجالها ، وتعليم الفتاة نحن نعتبرها قضية وطنية تسهم جميع الجهات في حل الإشكاليات لنصل إلى تحقيق الالتزامات التي التزمنا الحكومة اليمنية في مؤتمر دكار بحلول عام 2015 م بتحقيق التعليم للجميع فيضاً للجميع سنعمل على تحقيق تنمية شاملة ونهضة وتطور لليمن .

### مؤشرات تبشر بالتفاؤل

ماهي المؤشرات الحالية لتعليم الفتاة في اليمن .. وما هي قراءتكم لمستقبل تعليم الفتاة على ضوء هذه المؤشرات ؟

- في الحقيقة مؤشرات تعليم الفتاة في بلادنا تبشر بالتفاؤل وخصوصاً أن وزير التربية والتعليم كان له التوجيه نحو تعليم الفتاة والوضع التي هي عليها باليمن وقام بإصدار قرار وزاري في عام 2004م بإنشاء إدارة تعليم الفتاة تعنى بهذا المجال وذلك لبذل الجهد في حل الصعوبات بما يحقق أهداف الإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي، وفي عام 2005م جاءت توجيهات القيادة السياسية بإصدار قرار جمهوري بإنشاء قطاع تعليم الفتاة وهذا يكون ويعطى دعماً وصلاحيات أكبر لتعليم الفتاة ، فالجميع في وزارة التربية والتعليم والجهات الرسمية والشعبية والجهات الداعمة المحلية والإقليمية والدولية تسعى وتتكاتف في دعم تعليم الفتاة وحسب الإستراتيجية .

بداية هل لك أن تطلعنا على مضامين خطط وتوجهات قطاع تعليم الفتاة والجهود التي تبذل لدعم تعليم الفتاة وخاصة في المناطق الريفية والناحية ؟

- لقد تضمنت خطط وتوجهات قطاع تعليم الفتاة للفترة القادمة على المستوى المركزي والمحلي ، فعلى المستوى المركزي تقوم بأعداد الخطة مملئة بعدة أنشطة لنقوم بها من أجل تحقيق أهداف الإستراتيجية الوطنية للتعليم الأساسي وردم الفجوة التعليمية بين البنين والبنات والحد من التسرب من المدارس وتوفير معلومات للمناطق الريفية والناحية سواء بالدرجات التعليمية المختلفة الوزارية لكل محافظة وخاصة لحملة الثانوية العامة وذلك لتغطية العجز وسد الاحتياجات في المدارس الريفية ، أو بالعودة مع المعلومات الريفية وبعد عامين من التعاقد يتم تثقيفهم بالتدريس وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة سواء على مستوى قطاعات الوزارة أو الوزارات ذات العلاقة من أجل إشكاليات تعليم الفتاة المختلفة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتعليمية ، بالإضافة إلى عمل دراسات لمعرفة الأنشطة المنفذة لدعم تعليم الفتاة من كل الجهات المختلفة وأثرها على تعليم الفتاة والمؤشرات والدروس المستفادة في هذا الجانب والعمل على تعزيزها وتعميمها ، كما أننا بصدد إقامة أنشطة في بناء قدرات رؤساء الأقسام بتعليم الفتاة ومشاركة المجتمع على مراكز المحافظات والمديريات ، وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين وتدريب سكرتارية المجالس التنسيقية المنشأة بالمحافظات التي تم تأسيسها بها ، وطبعاً نحن ندرك أن هناك مشاكل وصعوبات عديدة تواجه تعليم الفتاة وخاصة في المناطق الريفية ولكن قطاع تعليم الفتاة مملأ بالإدارة العامة لدعم تعليم الفتاة عمل على تأسيس أئني عشر مجلساً تنسيقياً في 12 محافظة والأنا نحن بصدد تأسيس مجالس

## نظمتها جمعية الرعاية الصحية السكانية والبيئية

## ندوة تعريفية عن أخطار مرض السرطان وطرق مكافحته

بهذا المرض وذلك لأسباب كثيرة ، حيث الموارد محدودة لمنع وتشخيص وعلاج المرض . وأضافت بأنه وفق الإحصائيات العالمية توفي نحو 7.5 مليون شخص بسبب السرطان عام 2005م ومن المتوقع أن يزداد هذا العدد ليصل إلى 9 ملايين شخص بحلول عام 2015م وإلى حوالي 11.4 مليون شخص بحلول عام 2030م، كما أظهرت إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن السرطان تسبب بحوالي 12% من حالات الوفاة وفي بعض الدول تجاوزت النسبة 25% وخلال عام 2005م

سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم عند النساء وسرطان البروستاتا عند الرجال إذا تعتبر من أهم عناصر الصحة الإنجابية التي تم الاتفاق عليها في المؤتمر العالمي للسكان في القاهرة عام 1994م وكانت اليمن من أول المشاركين فيه والمنفذين لتوصياته . وقال " أن مرض السرطان هو من الأمراض الفتاكة والخبيثة التي لا تفرق بين طفل وبالغ ولا بين غني وفقير ، وإننا في الدول النامية التي تقع نحو (70%) من الوفيات فيها بسبب السرطان معرضون أكثر من غيرنا للإصابة

### مناقشة / بشير الحزمي:

نظمت جمعية الرعاية الصحية السكانية والبيئية بالتعاون مع المستشفى السعودي الألماني بالعاصمة صنعاء ندوة تعريفية عن أخطار مرض السرطان وطرق مكافحته وذلك بحضور ممثلي عدد من الجهات الرسمية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني .

وفي بداية الندوة أفت الأخت / بشري أحمد مشورة - مديرة جمعية الرعاية الصحية السكانية والبيئية كلمة أشارت فيها إلى أن مكافحة مرض السرطان يقع في صدارة أولويات الجمعية خصوصاً



## النمو السكاني.. والفقر

د. فهد محمود أنصري

من القضايا الهامة التي أخذت لفترات طويلة ، كثير من الجدل و البحث واهتمام المعنيين بمستوى الاقتصاد. هي مسألة النمو السكاني وعلاقته بالنمو الاقتصادي وبمستوى الفقر . فمنهم من يرى أن نمو السكان هو عامل محفز يؤثر إيجاباً على معدلات نمو الدخل القومي فمع زيادة السكان يزداد الكم المعرف نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي تولده زيادة الطلب على إنتاج السلع والخدمات. وآخرون يرون أن النمو السكاني عامل يؤثر سلباً على النمو الاقتصادي. فارتفاع نمو السكان يعيق نمو الدخل القومي. فمع تزايد أعداد السكان يزداد استنزاف الموارد المادية والطبيعية والاقتصادية. وفي ظل اختلاف وجهات النظر حول طبيعة العلاقة بين نمو السكان والنمو الاقتصادي. ظهرت فكرة ثالثة اعتبرت أن النمو السكاني عامل محايد في النمو الاقتصادي ويتحدد خارج نماذج النمو القياسية. وهذا الاختلاف في وجهات النظر والآراء كانت لها تبعات كبيرة ومؤثرة كان آخرها وأخطرهما بعداً على العمل السكاني هو وجهة النظر التي تنص على أن نمو السكان عامل محايد في النمو الاقتصادي.

وكان توظيف هذه النتائج خلال العقود الأخيرة لتبرير حيادية النمو السكاني قد أدى إلى التقليل من الأثر المتبادل بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي وساهم في عدم إعطاء القضايا السكانية الأولوية التي تستحقها في سياق إنشاء السياسات المتكاملة في العديد من الدول. والملاحظ أن الصراع بين الممارس الفكرية المختلفة وعدم تمكنها من إثبات فرضياتها بشكل مطلق يعود إلى أن تركيزها كان بالمجمل على حجم ونمو السكان ولم.

الاقتصاد الكلي لمسألة التركيب العمري للسكان واتجاهات تغيرها وأثر ذلك على النمو الاقتصادي فهناك لكل دقة عمره به سلوك ومطلوبات مختلفة. ويرتبط عليها كتلف اقتصادية مختلفة أيضاً فحاجات السكان الأطفال والبالغين تتطلب تكثيف المزيد من الاستثمارات في الصحة والتعليم. أما الشباب في المراحل الأولى من سن العمل فهم مكون أساسي لعرض العمل وزيادة الأرباح. ومع التقدم في السن ترتفع الحاجة إلى تكثيف الرعاية الصحية مع ضمان دخل تقاعدي للمسنين. حيث أشارت بعض الدراسات القياسية التي أجريت في بعض البلدان إلى أن التغيرات في نمو السكان يارتفع نمو السكان في سن العمل ساهمت بمقدار 50 % من النمو الاقتصادي لهذه البلدان بين 1970 و 1990.

وخلاصة الاستنتاجات في هذا المجال إن النمو الاقتصادي يتسم بالمطى عندما يكون نمو السكان في سن العمل منخفضاً عن نظيره نمو إجمالي السكان. ويتحسن النمو الاقتصادي عندما يتعدى نمو السكان في سن العمل نظيره نمو إجمالي السكان.

ويحدث ذلك نتيجة انحسار الفجوة إلى فارق إيجابي ضئيل جداً بين متوسط دخل الفرد من إجمالي الناتج المحلي ومتوسط حصة العامل من الناتج. وقد وضحت هذه العلاقة في المؤتمر الدولي للسكان في وثائقه التي أكدت أن العلاقة بين السكان والنمو الاقتصادي المطرد والفقر هي علاقة متبادلة ومتعاضة. فتؤكد في الفصل الثالث حول أوجه الترابط بين السكان والنمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة " أن الأنشطة

اليومية لجميع البشر والمجتمعات المحلية والبلدان ترتبط بالتغير السكاني وأنماط ومستويات استخدام الموارد الطبيعية وحالة البيئة وسرعة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوزيعها. وهناك اتفاق عام على أن استمرار انتشار الفقر على نطاق واسع فضلاً عن أوجه الجور الخطيرة. الاجتماعية والقائمة على نوع الجنس. لها اثر كبير على البارامترات الديموغرافية مثل نمو السكان وهيكليهم وتوزيعهم. كما أنها تؤثر بذلك . وهناك اتفاق عام أيضاً على أن أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة لا تتفق تسهم في الاستعمال غير المستدام للموارد الطبيعية وتدهور البيئة فضلاً عن زيادة الجور الاجتماعي والفقر مما يقترن بالناتج السالفة الذكر للبارامترات الديموغرافية. " إن الأثر المتبادل لانخفاض الخصوبة والوفيات المقرون بزيادة تراكم رأس المال في عملية النمو الاقتصادي له إمكانية تفسير النتائج الإيجابية في بلدان عديدة . حيث إن اثر التغذية الاسترجاعية يظهر حين كل عامل له إمكانية مضاعفة تأثير العامل الخارجية المؤثرة عليه وهذا التغير الديموغرافي يؤثر على مخرجات عملية الإنتاج مباشرة من خلال عرض قوة العمل ويؤثر بشكل غير مباشر من خلال الاندثار والاستثمار وبالتالي على تراكم رأس المال .

من ناحية أخرى فان مستوى الدخل وخرزين رأس المال يؤثر على الخصوبة والوفيات. فعندما يتسارع النمو السكاني يرتفع الأناق الحكومي والعائلي على الاستهلاك مؤدياً إلى انخفاض الدخل وعندما يتسرع مستوى الدخل وخرزين رأس المال فان تأثيره ينعكس على الخصوبة والوفيات ، ويعود ذلك إلى تحسن مستوى رفاه العائلة الصلي والتعليمي وبالتالي إلى تغير في سلوكها الإنجابي . ويؤثر الأناق على رأس المال . إذ يرتفع وينخفض تبعاً للقيمة المضافة التي يولدها رأس المال . ويؤثره رأس المال يؤثر على الدخل من خلال الأناق . إذ يرتفع الأناق عندما تنحسر قاعدة الهرم السكاني وترتفع نسبة السكان في سن العمل ويتبع ذلك المزيد من النمو اقتصادي نتيجة ارتفاع حصة العاملين في الناتج .

ويمكن توسيع هذا المخطط ليلتضم عوامل خارجية تتدخل ويكون لها تبعات على المتغيرات الداخلية المكونة للنظام. فمثلاً السياسات السكانية ومن ضمنها برامج الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة قد تعجل من انخفاض معدلات الخصوبة وتغير البنية العمري للسكان . وهذا التغيير في البنية العمري للسكان بدوره ينطوي على تغير في اتجاهات الأناق والاستهلاك وبالتالي له تأثير مباشر على متوسط دخل الفرد و من خلال تأثيره على معدلات الإعاقة وحجم قوة العمل . فعندما نقارن تأثير نمو السكان في سن العمل مع تأثير نمو السكان الكلي يظهر بوضوح الأثر الكبير للهيكل العمري للسكان على النمو الاقتصادي.

المراجع: بينتد على العربي للسكان-19-2004-11 بيروت

إخبير في المجلس السكاني

### حث على التركيز على النساء والشباب

## صندوق الأمم المتحدة للسكان يرحب بالترام منظمة المؤتمر الإسلامي بالقضاء على الفقر

صندوق الأمم المتحدة للسكان: رحب صندوق الأمم المتحدة للسكان بتركي كز الفحة الحادية عشرة لمنظمة المؤتمر الإسلامي على موضوع السلام والتنمية الاقتصادية والقضاء على الفقر ، واعتبرت الدكتورة ثريا أحمد عبيد، المديرية التنفيذية للصندوق أن تحسين الصحة والتعليم للنساء والشباب يساهم في خفض معدل الفقر. وذلك من خلال زيادة إنتاجهم وتوطينهم سياسياً واجتماعياً واقتصادياً. مؤكدة على أن "النساء يلعبن دوراً رئيساً في المجتمع؛ لأنهن يرعين عائلتهن ومجتمعاتهن وأوطانهن، ويساهمن إيجابياً في عملية السلام والتنمية والتماسك الاجتماعي. وعن دور "منظمة المؤتمر الإسلامي" في هذا المجال قالت عبيد "إن المنظمة بطبيعتها السياسية تمتلك السلطة المعنوية أيضاً لخلق الحوار حول مكانة المرأة ودورها في الدول الإسلامية في القرن الواحد والعشرين" وأكدت "حرص الصندوق على العمل مع المنظمة لتحسين التعليم، والصحة، ومشاركة النساء والشباب، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية" وأضافت "نحن نرحب باقتراح الرئيس السنغالي "وينا" الداعي إلى تخصيص التمويل من أجل القضاء على الفقر والتنمية لتحسين صحة الأمومة والطفولة".

يذكر بان الدكتورة /ثريا احمد عبيد قد تم تعيينها في الأول من كانون الثاني من العام 2001 لترأس صندوق الأمم المتحدة للسكان برتبة وكيل للأمين العام للأمم المتحدة. وهي الشخصية السعودية الأولى التي تنيوا هذا المنصب في منظمة الأمم المتحدة.

